

# أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين (بعض مدارس كركوك إنموذجاً)

المشرف د. محمد عساف

الباحث معروف يونس محمد

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

١٠٢٠٤٦٧٨@students.jinan.edu.lba

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي الأدبي في محافظة كركوك، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ بناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية مكون من (١٧) سؤالاً، وقد تنوعت هذه الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة. تتكوّن أفراد الدراسة من (٨٠) طالباً من الصف الرابع الإعدادي من مدرسة العرصّة البنين، وقد اختيرت بالطريقة القصدية؛ لسهولة تطبيق الدراسة فيها، حيث تمّ اختيار الشّعبتين في هذه المدرسة، وقد قُسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وعددهم (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية، دُرست باستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، و(٤٠) طالباً في المجموعة الضابطة، دُرست بالطريقة الاعتيادية التقليدية، وبعد انتهاء مدة التطبيق، أظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية لأداء أفراد الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الكلي، يعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح أداء أفراد الدراسة الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة.

## Abstract

The study aimed to reveal the impact of the strategy of graduated activities on the acquisition of grammatical concepts among the students of the fourth preparatory literary grade in Kirkuk Governorate.

The study population consisted of (80) students from the fourth preparatory literary grade from Al-Arsah School for Boys, and it was chosen in an intentional way. For the ease of applying the study in it, as the two divisions were chosen in this school, the study members were divided into two groups: experimental and control, and their number was (40) students in the experimental group, who were taught using the strategy of graduated activities, and (40) students in the control group, who were taught in the usual and traditional way .

After the end of the application period, the results of the study showed the following:

There is a statistically significant difference for the performance of the study individuals on the total grammatical concepts acquisition test, due to the variable of the teaching method and in favor of the performance of the study individuals who were taught using the graduated activities strategy.

### الإطار العام للدراسة

#### تمهيد:

تعد اللغة وسيلة التواصل والتفاهم بين الأفراد، كما تتميز بأنها أداة للتعبير عن الاحتياجات وسيلة لتحقيق الأهداف، لقدرتها على نقل الآراء والأفكار، وبناء المعارف والخبرات، مطورة بذلك حياة الفرد، وهي المحرك الأساسي والمؤثر في تفكير وسلوك الفرد بكافة جوانبه، وخاصة من الناحية العلمية التعليمية بكافة أبعادها.

لذا فإن أهمية اللغة العربية تتعكس بانعكاس أهمية فروعها، إذ يعد النحو من أهم فروع اللغة العربية؛ فهو العمود الفقري لها، ممثلاً بمعايير تحكم اللغة العربية، متولياً ضبط حركاتها، وما يكتب وما يلفظ، وما يتم نقله بدقة للقارئ والسماع، كما يُعد وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ مساعداً إياه على فهم ما يسمع وما يقرأ (أبو الضبغات، ٢٠١٧).

ومادة المفاهيم النحوية أداة من أدوات مجتمعات التطور والتقدم، وتساعد في اكتساب الطلبة للمهارات والخبرات المناسبة بالإضافة لاعتمادها على العقل والتفكير، كما تمكنهم من القراءة والكتابة السليمة، معتمدة على القياس منهاجاً والتحليل أصولاً والتعليل تحقيقاً، فيتوفر لديهم بذلك حسن لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير بها والانطلاق منها (غيدان، ٢٠١٤).

كما تعد المفاهيم النحوية من المفاهيم التي لا يستغنى عنها، فكلما نمت اللغة العربية واتسعت ازدادت الحاجة لدراسة هذه القواعد، وصعوبة تعلم مادة القواعد النحوية تعود للمادة نفسها، وذلك لما تتميز به من كثرة التعليقات والتقسيمات والتأويلات وتعدد أوجه الإعراب والاستطراد (أبو المكارم، ٢٠١٧)، وهذا كله سيؤثر على مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم هذه المادة، وتشتت أفكارهم لذا فقد أشار المؤتمر العلمي الخامس عشر الذي عقد في جامعة المستنصرية في بغداد (٢٠١٣)، إلى توصيات منها: الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وضرورة الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وإعداد المدرس الجيد من خلال الدورات التدريبية على استعمال الاستراتيجيات الحديثة (الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣)، ويتضح مما سبق عزوف أغلب المدرسين وابتعادهم عن الطرائق التدريسية الحديثة التي بدورها تساعد في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية.

وفي ضوء ما تقدم، فإن المربين والباحثين يعلقون أهمية كبرى على إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، وعلى دورها الرئيسي في العملية التعليمية، وتحقيقها لرفع مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية؛ لأنها تحقق الأهداف التربوية في النمو الطبيعي للتلميذ من النواحي العقلية (المكدمي، ٢٠١٦).

لذلك تأتي هذه الدراسة للكشف عن أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين في محافظة كركوك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للاستراتيجيات التعليمية دور هام في تحقيق الأهداف التربوية، وصقل شخصية الطلبة وتكامل نموهم، ورفع مستوى اكتسابهم للمفاهيم بصورة عامة والمفاهيم النحوية بصورة خاصة، وإن تطوير هذه الاستراتيجيات بحاجة إلى مزيد من البحث الذي يكشف عن دور استخدامها.

ومن خلال التجارب والعمل الميداني في مجال التربية، لاحظ الباحث أن بعض المعلمين والمربين لا يعيرون اهتمامهم الكافي للاستراتيجيات التعليمية المرافقة للمنهج ويعتبرونها عبئاً ثقيلاً عليهم، وأن أكثر اهتمامهم منصباً، على المادة الدراسية المكتوبة ضمن المنهاج، وتزويد الطالب بالكم الهائل من المعلومات، وتخزينها دون الاهتمام بتفعيل هذه المعلومات وربطها بمتطلبات حياتهم وواقع أعمالهم، وأن هناك فئة أخرى من المعلمين يهتم اهتماماً كبيراً بهذه الاستراتيجيات ويعتبرها مكتملة للمنهاج، ويرى أن لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها، لأن التربية الحديثة تهدف إلى بناء شخصية الطالب والأخذ به نحو النمو المتكامل والإعداد السليم لمواجهة الحياة ومتطلباتها؛ وذلك عن طريق توجيه قدراته العقلية والجسمية والوجدانية التوجيه المثمر، والبناء من خلال توفير العديد من الاستراتيجيات بشكل عام، وإستراتيجية النشاطات المتدرجة المهمة والمرافقة للمنهاج التي تعمل على تحقيق ما جاء به المنهاج من أهداف تحصيلية للمرحلة الدراسية الإعدادية، لأهمية هذه المرحلة في تكوين وبناء الفرد من أجل أن تؤهله لدخول مرحلة أعلى.

بالإضافة لما أشارته العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية استراتيجية الأنشطة المدرجة في العملية التعليمية فقد أشارت دراسة (قحوف، ٢٠١٩) إلى فاعلية استراتيجية الأنشطة المدرجة ودورها في تنمية مهارات القراءة الناقدة والميول نحو اللغة العربية لدى المرحلة الابتدائية. ودراسة (السامرائي، ٢٠١٩) إلى فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة ودورها في رفع وتنمية التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التركيبي لدى طلبة الصف الرابع الأديبي.

وبذلك فقد اتضح لدى الباحث أهمية استراتيجية الأنشطة المتدرجة وتعد من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي لها دور في كسب المفاهيم لدى المتعلمين في الفصول الدراسية، كما تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المخطط لها والمقصودة لتدريسها الفصول متعددة المستويات.

هذه الملاحظة تستحق الدراسة والبحث، لذلك جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين في محافظة كركوك، وأما عن أسباب اختيار الباحث للمرحلة الإعدادية فقد جاءت على النحو التالي:

- كون الباحث مطلعاً على التقنيات التعليمية لهذه المرحلة.
- شعور الباحث بوجود مشكلة تتعلق باستراتيجية الأنشطة المتدرجة تستحق البحث، وهي في دائرة اهتمام الباحث، مما جعله يختار البحث في هذه المشكلة.

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر استخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة من وجهة نظر المدرسين في إكتساب طلبة الصف الرابع الإعدادي المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار

القبلي؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار البعدي؟

٣. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية اكتساب المفاهيم النحوية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تعزى لاستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في مادة قواعد اللغة العربية لمدارس كركوك في جمهورية العراق؟

٤. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية، وتحصيل المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لاستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في مادة قواعد اللغة العربية لمدارس كركوك في جمهورية العراق؟

فرضيات الدراسة:

بعد صياغة أسئلة الدراسة فقد تبين لدى الباحث بأنه يمكن أن يصوغ فرضيات الدراسة على الشكل الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في بعض مدارس كركوك.  
ويتفرع عن هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية الآتية:

١. لا يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار القبلي.

٢. لا يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار البعدي.

٣. لا يوجد أثر دلالة إحصائية في تنمية اكتساب المفاهيم النحوية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تعزى لاستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس كركوك في جمهورية العراق.

٤. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية، وتحصيل المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لاستخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس كركوك في جمهورية العراق

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وعلاقتها في اكتساب طلبة الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم النحوية.
- الكشف عن طبيعة إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، واكتساب المفاهيم النحوية لدى مدرسي اللغة العربية في المدارس الحكومية المذكورة من وجهة نظرهم.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، وأثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في المدارس الحكومية لمحافظة كركوك من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، وعلاقتها باكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية تعزى للاختبار القبلي والاختبار البعدي.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة؛ بأنها تعد من المحاولات القليلة للكشف عن أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين، حيث أن إستراتيجية الأنشطة المتدرجة هي التي تسهم في اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية وزيادة في تحصيلهم الفكري والخبرات في مختلف مراحل عدة، إضافة لما سبق تكمن أهميتها في:

١. قد تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب التربوي.
٢. إن الكشف عن أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة سوف يؤدي إلى تكرار هذه الاستراتيجيات، وبالتالي تعمل على رفع مستوى التحصيل العلمي والسلوكي.
٣. قد تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية بعدد برامج ودورات تدريبية للعاملين بحقل التربية. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إجراء دراسات لاحقه تتناول إستراتيجية الأنشطة

### محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بموضوعية وجدية استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وشمولية الأداة ومدى صدقها وثباتها.

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

#### تمهيد

يتناول هذا الفصل توضيح لموضوعات الدراسة؛ وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب، والأبحاث، والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الخاص بالتعلم النشط من ناحية نشأته ومفهومه، وأهميته ومبادئه، ثم الانتقال لأحد استراتيجياته كإستراتيجية الأنشطة المتدرجة والتي تم تناول فيها إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمفاهيم النحوية.

#### المبحث الأول

#### التعلم النشط

تتغير العملية التعليمية التعلمية بناء على تطور وتغيير في أدوار كل من المعلمين والطلبة، إذ تميز دور المعلم في السابق بأنه الملقن والناقل للمعرفة باستخدامه للطرق التقليدية مقتصرًا دور الطالب على الحفظ والتكرار، لذا كان لا بد من إيجاد أساليب تدريس حديثة تسهم في تغيير الأدوار لتضفي على التعليم مهمة جديدة في صناعتها لجلب بقاء للوطن بطرق أكثر إنتاجاً وإبداعاً، وهذا انعكس على تطوير التعليم وطرق نقله للمعرفة مما أدى لتغيير كل منهما لأدوار جديدة، لذا وجب أن يتم تناول إستراتيجية حديثة في التعلم النشط والعمل على نقل دور المعلم فيها، وطرق استخدامها لها كملقن رئيسي للطلبة بطرق مختلفة، فهو الميسر والموجه الذي يشرف على تنظيم العملية التعليمية ولا يكون دورها كملقن للطلبة، ودور الطالب هنا وهو المتلقي سابقاً أصبح مشارك في عملية تحديد الأهداف وتخطيط التعلم وفق ما يناسبه من أهداف، والتي تتماشى مع رغباته وحاجاته التعليمية الحالية والمستقبلية.

لذا فقد اتجه الباحث في بداية دراسته هذه إلى بيان ما يتعلق بمفهوم التعلم النشط، وعناصر وخصائصه، للوصول إلى الإستراتيجية الحديثة وهي إستراتيجية الأنشطة المتدرجة.

#### مفهوم التعلم النشط:

إن التعلم النشط نوع من أنواع التعلم الذي يركز على أساليب التعلم أكثر من تركيزه على نتائج التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما وإن التعلم النشط يجعل من الطالب محور العملية التدريسية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية التي تجعل من المعلم محور العملية التدريسية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على مهارة الاستماع والحديث والتعبير والتأمل والإبداع في مجالاته المختلفة.

فقد عرفته البكري بأنه "إستراتيجية معرفية وممارسة عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعلية" (البكري، ٢٠١٥، ١٦).

ويعرفه عبد السلام بأنه: "اعتماد أسلوب جديد لنقل المعلومة من المعلم إلى الطالب، حيث يعمل المعلم على اكتساب المزيد من المهارات التي تساعد في عملية التعلم، كما أن التعلم النشط هو شكل من أشكال التعلم الذي يسعى لإشراك الطالب في عملية التعلم بشكل مباشر أكثر من الطرق التقليدية الأخرى، التي يتركز دور الطالب فيها على الاستماع فقط، حيث يحاضر المعلم طوال الوقت، ويقوم الطلبة ببساطة بتدوين الملاحظات، بينما يركز التعلم النشط على جعل الطالب يقرأ ويكتب ويناقش، ويشارك في حل المشكلات وينخرط في مهام التفكير العليا مثل التحليل والتوليف والتقييم، كما يسعى التعلم النشط إلى تحقيق الأهداف الثلاثة المشار إليها بالمعرفة والمهارات والموقف" (عبد السلام، ٢٠٢١، ٨).

ويعرفه السيد على أنه "طريقة تدريس يشترك به المتعلمين ضمن أعمالهم وأشياءهم التي يتداولونه بناء على ما يتم التفكير عليه أو تعلمه" (السيد، ٢٠١٧، ٣٨).

وفيما عرفته سعادة بأنه "طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، إذ يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار والبناء، والمناقشة الثرية والتفكير الإبداعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية أو أمور أو قضايا أو آراء، بين بعضهم البعض، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للطالب" (سعادة، ٢٠١١، ٣٣).

وعرفه هندي بأنه "كل إجراء تعليمي يقوم به المتعلم داخل قاعة الدراسة أو خارجها أكثر من مجرد جلوسه ساكناً صامتاً أمام المعلم، بحيث يترتب عليه تعديل في أحد جوانب سلوكه وفقاً لهدف واتجاه ذلك الإجراء" (هندي، ٢٠١٠، ٢٧).

لذا يمكن أن يعرف الباحث التعلم النشط أنه: عبارة عن إستراتيجية تعليمية، يمكن التركيز عليها من خلال المشاركة الفاعلة لدى الطلبة ضمن أنشطة مخصصة داخل الغرفة الصفية أو خارجها، تتسم بدافعيتها الإيجابية، وتفاعله الجماعي مع زملائه في الصف باستخدام طرق البحث والاستكشاف، على أن يكون دور المعلم مرتبطاً بالإرشاد والتوجيه للعملية التعليمية.

#### أهمية التعلم النشط:

إن عملية تركيز الطلبة داخل الغرفة الصفية يعتمد وبصورة أساسية على أساليب التلقين والحفظ التقليدية للتعليم بصورة لا تتعدى ٨ إلى ١٠ دقائق خلال الساعة، أما ومن خلال الدراسات التربوية الأخرى التي أكدت على قدرة الطلبة للتذكر قد وصلت ٧٠% في العشر دقائق الأولى من الحصة لتصل لـ ٢٠% خلال الدقائق العشر النهائية، مدركن بذلك أهمية التعلم النشط في المحافظة على انتباه الطالب وتركيز جهوده في الدرس التعليمي، وبناء على ذلك كان لا بد من وجود أهمية عظيمة للتعلم النشط والتي ذكرها البايوي والشمري (٢٠١٦) والتي جاءت على النحو الآتي:

- يجعل التعلم النشط من الطالب مركزاً للعملية التعليمية ومطوراً لقدراته المعرفية.
- يسهم التعلم النشط في تعزيز الثقة لدى الطلبة مستندا بذلك على جعل الطالب قادراً على تحمل مسؤولية تعلمه.
- يصبح الطالب قادراً على ممارسته لأساليب التفكير العديدة والقدرة على حل المشكلات.
- يجعل من الطالب فرداً منتجاً إذ تنسم العملية التعليمية بموقفها التقليدي وقدراتها على حل ما يعترضه من مشكلات.
- يحقق اندماج الطلبة في العمل.
- يكشف وبصورة جادة عن ميول الطلبة مشبعاً بذلك رغباتهم وتوجيههم نحو المستقبل.
- إثارة الدافعية لدى الطلبة نتيجة لارتباطها بحاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية مما ينعكس على دافعيتهم نحو التعلم واكتساب المعرفة.
- النتائج التي يصل إليها الطلاب نتيجة استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط تضيف قيمة مضاعفة للطلاب وترفع من قدرتهم لذاتهم ونفسهم.
- وأضافت إلى أن التعلم النشط يتميز بأهميته في العملية التعليمية والتي جاءت

## المبحث الثاني

### إستراتيجية الأنشطة المتدرجة

#### تمهيد

تعد استراتيجيات التعلم مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها المتعلم من أجل استيعاب المحتوى المقدم إليه داخل الغرفة الصفية أو خارجها، لذا فهي تختلف عن استراتيجيات التدريس التعليمي إذ تتم عن طريق تعبيرها لخطوة عمل تترجم لإجراءات وممارسات يتبعها المعلم لتساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً.

#### أولاً مفهوم الأنشطة المتدرجة:

اعتبرت الأنشطة المتدرجة إستراتيجية تعليمية يتم استخدامها من جانب المعلم على عدد من التلاميذ داخل الفصل؛ لكن يجب توافر بعض الشروط والتي تتمثل في وجود العديد من الفروق الفردية بين الطلاب، تلك الفروق فردية تتراوح ما بين فروق معرفية وفروق في المهارة فعدد كبير من الطلاب خاصة في الوطن العربي يعتمدون بشكل كامل على المهارة؛ وذلك للإجابة على معظم الأسئلة، ويتم استخدام بشكل كبيرة مهارة الاستنتاج للوصول إلى الإجابة الصحيحة أو جزء منها على الأقل، وعلى النقيض تماماً يوجد العديد من الطلاب الذين يعتمدون على المعرفة بشكل مباشر، فيجب أن تكون المعلومة مرت على الطالب مرة على الأقل ليستطيع الإجابة على السؤال ومن هنا تظهر الفروق الفردية (إبراهيم، ٢٠١٩).

لذا يستخدم المعلم في صفوفه طرق متميزة وخاصة للعناية بالعملية التعليمية العملية وذلك من خلال قيامه باستخدام مستويات متنوعة من المهام يضمن بها اكتشاف الطلاب للأفكار واستخدام المهارات في مستوى مبني على ما يعرفه الطلاب مسبقاً ومشجع لنموهم، وأثناء عمل الطلاب على درجات متنوعة من الصعوبة في مهامهم وأنشطتهم، فإن جميعهم يكتشفون نفس الأفكار الأساسية ويعملون على مستويات مختلفة من التفكير، وفي نهاية المطاف فإن جميع المجموعات تجتمع معاً للمشاركة والتعليم مع بعضهم البعض.

كما وتعد إستراتيجية الأنشطة المتدرجة من الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط، وذلك لأن الطلبة يتميزون بالنشاط، ويتسم بأنه ذا قوة تحمل أكبر قدر ممكن من المسؤولية ولا يكون سلبياً مقتصرًا في دوره على تذكر المعلومات واسترجاعها بل يتحدث ويكتب ويربط ما تعلمه بما يملك من خبرات في السنوات الدراسية السابقة ليتم تطبيقه في حياته، إذ يكمل ما تعلمه من خلال انشغاله بتلك العمليات الحسية والعاطفية والجسدية. (الشمري، ٢٠١١).

ومن أهم ما تتميز به تلك الإستراتيجية اعتماد المدرس على استعماله للمستويات المتنوعة في المهام لكي يضمن قدرة الطالب على الاكتشاف واستعمال المهارات ضمن مستويات بنائية على ما يعرفه الطلبة مسبقاً ومشجعاً لهم، لذا فعند انشغال الطلبة بأعمالهم الخاصة بمهامهم وأنشطتهم، ليكتشفوا جميعهم نفس الأفكار الأساسية ويعملون على ذات المستويات، ليتجمع في نهاية الأمر المشاركة والتعليم مع بعضهم البعض (أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٧).

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة التكاليف والمهام التي يتم تصميمها من قبل المعلم ليقدمها للطلبة كأوراق عمل تتناسب مع مستوياتهم المعرفية وخبراتهم السابقة متدرجة مع قدراتهم، ليقوموا بأدائها بصورة فردية أو جماعية وذلك من أجل اكتساب المفاهيم.

### ثانياً مميزات الأنشطة المتدرجة

تعتبر الأنشطة التعليمية بأنها هي التطبيق العملي لكافة المجالات النظرية، كما تتسم باهتمامها بجميع الممارسات والإجراءات التي يقوم بها المتعلم تحت إشراف مدرسه وانها مرتبطة بالمواد الدراسية لذا كان لا بد من أن تتصف الأنشطة المتدرجة بالعديد من المميزات، ومنها:

- ١- عمل مختلف بشكل كبير.
- ٢- متساوية بالفاعلية والنشاط.
- ٣- متساوية من حيث الاستماع والنشاط.
- ٤- عادلة من حيث التوقعات والزمن اللازم.
- ٥- يتطلب استخدام المفاهيم الأساسية، المهارات، الأفكار (زيتون، ٢٠١٣).

لذا يرى الباحث أن اتصاف الأنشطة المتدرجة بتلك المميزات يسهم في كسب المتعلم العديد من المهارات التي تساعد في إرساخ المعلومات فترة طويلة وموفره لديه الوسائل التي تسهم في تفسير وتقويم المعلومات وإصدار أحكاماً تتناسب مع معلوماتها الأساسية.

### المبحث الثالث

#### المفاهيم النحوية

علم النحو: هو العلم الذي يدرس ضبط أواخر الكلمات، بعد التعرف على موقعها من الجملة، وهو علم يعرف به أواخر الكلمات إعراباً وبناء (أبو شتات، ٢٠١٥).

أما بالنسبة للمفهوم النحوي فهو يدل على الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة في الجملة، صرفاً وتركيباً، وهو يعكس السمات الجوهرية لكلمة أو لمجموعة كلمات ذات علاقة فيما بينها وتؤدي إلى فهم الظاهرة اللغوية، ويتم تجميع هذه السمات للدلالة على المفهوم النحوي، وهو صورة عقلية مجردة تعبير عن مصطلح لغوي لبنية الكلمة وتراكيبها، وعلاقتها بغيرها في الجملة الواحدة (الزهراني، ٢٠١٣)

ومن الأمثلة على المفاهيم في علم النحو: الفعل، الأسماء الخمسة، جمع المذكر السالم، والمثنى، وجمع المؤنث السالم، والممنوع من الصرف، والاسم المقصور، والاسم المنقوص، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإن وأخواتها والأفعال الخمسة... الخ (الأسعد، ٢٠١٤)

**ثانياً اكتساب المفاهيم النحوية:**

عدت المفاهيم النحوية محوراً أساسياً لفهم النحو واستيعابه، وهي النافذة التي من الممكن التعرف على التصورات العقلية لدى المتعلمين عن مصطلحاتها، فضلاً عن الوقوف على طبيعة التصورات للمفاهيم النحوية، وتحليلها يساعد على تقديم استراتيجيات تدريسية أكثر فعالية، ولا يمكن للمتعلم أن يستوعب تلك المفاهيم بصورة سليمة، وبعبارات واضحة وأفكار محددة، لأن سمة العبارة تتوقف على مدى اكتساب المتعلم لتلك المفاهيم، واستيعابه لها، لذا فإن اكتساب المفاهيم النحوية هو أمر ضروري ومهم، وذلك لمساعدتها على فهم أساسيات النظام النحوي للغة، والتحقق من تراكم وسائل النحو وتشعبها، وأن عملية إدراك المفاهيم النحوية يمكن المتعلم من القيام بعملية التحليل والإعراب للمفردات والتراكيب وما يترتب عليها من مواقع الكلمات من معنى ودلالة (عبد الله، ٢٠١٧).

وبذلك فقد اتضح لدى الباحث بأن هنالك العديد من الصعوبات التي تواجه المتعلم في تحديد المفاهيم النحوية وذلك نتيجة لتشعب تلك المادة النحوية، فكان لا بد من استخدام إستراتيجية تتناسب مع المستوى الفكري لديه.

**الفصل الأول****الإطار المنهجي للدراسة**

يتناول الفصل الحالي وصفاً لأفراد الدراسة، وخصائصهم، وكيفية اختيارهم وتوزيعهم على المجموعتين: التجريبية والضابطة، كما يتناول أداة الدراسة (اختبار المفاهيم النحوية)، وكيفية بنائها وإعداده، وتحقيق الصدق والثبات له، واستراتيجية التدريس (الأنشطة المتدرجة)، وإجراءات تنفيذها، وإجراءات التطبيق وتصميم الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية

**منهجية الدراسة**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، لأنه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث ومتطلباته، أن البحث التجريبي هو نوع من أنواع البحوث الأكثر دقة، وأن مهمة الباحث التجريبي يتعدى الوصف أو تحديد حالة، ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة (العاوي، ٢٠١٨، ١٠٩).

وفيما يتعلق بالتصميم التجريبي والذي يعرف بأنه الإستراتيجية التي يتم وضعها من قبل الباحث ليتم فيها جمع المعلومات اللازمة، وذلك من خلال ضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة (عودة ومكاوي، ٢٠١٢)، لذا فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي لملائمته لإجراءات البحث وذلك من خلال تقسيم المجموعتين إلى تجريبية درست وفق إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي درست هذه الدروس وفق الطريقة الاعتيادية، كما عن تم تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي في المفاهيم النحوية على المجموعتين التجريبية والضابطة، والنموذج الآتي يبين تصميم منهجية الدراسة:

## الجدول (١)

تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار القبلي والبعدى

|                    |    |    |   |    |
|--------------------|----|----|---|----|
| Control Group      | G١ | O١ | - | O١ |
| Experimental Group | G٢ | O٢ | X | O٢ |

حيث إن:

١G: المجموعة الضابطة.

٢G: المجموعة التجريبية.

١O: الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعة الضابطة.

١O: الاختبار التحصيلي البعدى للمجموعة الضابطة.

X: تدريس المحتوى التعليمي باستخدام طريقة الأنشطة المتدرجة.

٢O: الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعة التجريبية.

٢O: الاختبار التحصيلي البعدى للمجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من العناصر أو المفردات الخاصة بظاهرة معينة (طعمة وحنوش،

٢٠١٩)، إذ يمثل مجتمع الدراسة الحالية طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدارس كركوك الإعدادية للبنين

للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدرسة عرصة للبنين والتي تم اختيارها من قبل

الباحث بالطريقة القصدية، لتطبيق تجربته فيها لتعاون إدارة المدرسة مع الباحث واحتوائها على أكثر من

شعبة، لذا فقد اختار الباحث شعبتين فقد مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية وفيها (٤٠) طالباً يدرسون

باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ويدرسون بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة

## ١- اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدى

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار المفاهيم النحوية لقياس اكتساب الطلبة لتلك المفاهيم أربعة دروس

من كتاب النحو، وهي: (الماضي، المضارع، الأمر، اسم المفعول)، كاختبار قبلي وبعدى، وقد تم إعداد هذا

الاختبار ضمن الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات الأساسية من خلال قيام الباحث بدراسة استطلاعية موجهة لأعضاء هيئة

التدريس في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسيها، الملحق (أ) حول المفاهيم النحوية.

- تم الرجوع للأدب النظري والدراسات ذات الصلة والاستفادة من ذلك في تعرف كيفية بناء اختبار

المفاهيم النحوية.

- تم الرجوع لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي، وإعداد اختبار حيث اشتمل الاختبار

على (١٧) سؤال والملحق (ب) يبين الاختبار.

- إعداد تعليمات الاختبار وهي إرشادات توجه الطلاب وترشدتهم في أثناء أداء الاختبار.

- تم إعداد خطة تدريس وفق إستراتيجية الأنشطة المتدرجة الملحق (ج).

## إجراءات الدراسة

- تقوم الدراسة الحالية بتطبيق إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، وقياس أثرها على تنمية المفاهيم النحوية، ولتحقيق هذا الغرض تم إتباع الإجراءات الآتية:
- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالأنشطة المتدرجة، وخطوات تدريسه، ووضع الخطط الدراسية وفق إستراتيجية، حيث تم اختيار ثلاث دروس من كتاب القواعد، وقد اشتملت كل خطة دراسية على مرحلتين هما:
  - مرحلة الإعداد والتهيئة: وتشمل عدة خطوات هي: (تحديد المهارات التدريسية، وتوزيع الطلاب إلى مجموعات وفق أسس ومعايير، وتحديد درجات للأنشطة المتدرجة القائم على مهارات الدراسة وفق الإجراءات).
  - مرحلة ممارسة الأنشطة المتدرجة القائم على مهارات الدراسة: وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات هي: (التمهيد لموضوع التعلم، والتعرف إلى موضوع التعلم، وتنفيذ الدروس، وتنفيذ الطلاب لخطوات التعلم، وإجراء عمليات التقويم التكويني والختامي).
  - إعداد اختبار المفاهيم النحوية، وتحقيق الصدق والثبات للاختبار قبل التطبيق.
  - اختيار شعبتين بطريقة قصدية، وتوزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
  - التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال تطبيق اختبار قبلي، ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخراجه.
  - تطبيق الدراسة من خلال تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق الدراسة تم تطبيق الاختبار على المجموعتين كاختبار بعدي، ومقارنة أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارين القبلي والبعدي.
  - التحليل الإحصائي للبيانات، والتوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

## تصميم الدراسة

إن الدراسة الحالية شبه تجريبية، يحاول من خلالها الباحث ضبط متغيرات الدراسة، للكشف عن أثر المتغير المستقل والمتمثل باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والطريقة الاعتيادية، على المتغير التابع والمتمثل بالمفاهيم النحوية.

## إجراءات الدراسة

- تقوم الدراسة الحالية بتطبيق إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، وقياس أثرها على تنمية المفاهيم النحوية، ولتحقيق هذا الغرض تم إتباع الإجراءات الآتية:
- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالأنشطة المتدرجة، وخطوات تدريسه، ووضع الخطط الدراسية وفق إستراتيجية، حيث تم اختيار ثلاث دروس من كتاب القواعد، وقد اشتملت كل خطة دراسية على مرحلتين هما:

- مرحلة الإعداد والتهيئة: وتشمل عدة خطوات هي: (تحديد المهارات التدريسية، وتوزيع الطلاب إلى مجموعات وفق أسس ومعايير، وتحديد درجات للأنشطة المتدرجة القائم على مهارات الدراسة وفق الإجراءات).
- مرحلة ممارسة الأنشطة المتدرجة القائم على مهارات الدراسة: وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات هي: (التمهيد لموضوع التعلم، والتعرف إلى موضوع التعلم، وتنفيذ الدروس، وتنفيذ الطلاب لخطوات التعلم، وإجراء عمليات التقويم التكويني والختامي).
- إعداد اختبار المفاهيم النحوية، وتحقيق الصدق والثبات للاختبار قبل التطبيق.
- اختيار شعبتين بطريقة قصدية، وتوزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال تطبيق اختبار قبلي، ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخراجه.
- تطبيق الدراسة من خلال تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق الدراسة تم تطبيق الاختبار على المجموعتين كاختبار بعدي، ومقارنة أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارين القبلي والبعدي.
- التحليل الإحصائي للبيانات، والتوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

### تصميم الدراسة

إن الدراسة الحالية شبه تجريبية، يحاول من خلالها الباحث ضبط متغيرات الدراسة، للكشف عن أثر المتغير المستقل والمتمثل باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والطريقة الاعتيادية، على المتغير التابع والمتمثل بالمفاهيم النحوية.

### الفصل الثاني

#### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وقد تم هذا العرض بحسب أسئلة الدراسة ومتغيراتها وفق منهجية منظمة تقوم على عرض السؤال ثم نوع الإحصائي المناسب، يلي ذلك جدول البيانات ثم التعليق عليها بصورة موجزة. وبهدف التحقق من الفرضيات وتحليلها، قام البحث أولاً بعرض النتائج والجدول الإحصائية، ثم عمد ثانياً إلى مناقشة وتحليل هذه البيانات مفسراً الأرقام ومحللاً الواقع الدراسي ومقارناً بعضها مع نتائج الدراسات السابقة.

#### أولاً: عرض نتائج الفرضيات

##### ١- الفرضية الأولى

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس إستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار القبلي.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت (المحسوبة والجدولية)، لبيان الفروقات بين المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية حديثة كإستراتيجية الأنشطة المتدرجة، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية من خلال متغير الاختبار القبلي.

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيمة ت لأداء طلاب الرابع الإعدادي في مادة النحو تبعاً لمتغير الاختبار القبلي

| مستوى الدلالة<br>عند (٠.٠٥) | قيمة ت     |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعة  |
|-----------------------------|------------|----------|----------------------|--------------------|-------|-----------|
|                             | الجدولية   | المحسوبة |                      |                    |       |           |
| لا يوجد فرق<br>دال          | ١.٩٩٤      | ٠.٦١٣    | ١.٧١٢٧٠              | ٦.٨٠٠٠             | ٤٠    | التجريبية |
|                             | (٧٨)(٠.٠٥) |          | ١.٥٦٧٠٩              | ٦.٥٧٥٠             | ٤٠    | الضابطة   |

\*\*تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية قد بلغ (٦.٨٠٠٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (٦.٥٧٥٠)، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٠.٦١٣) وهي أدنى من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (١.٩٩٤)، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٧٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، وبذلك فقد تم قبول الفرضية الأولى.

#### ٢- الفرضية الثانية

والتي تنص على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس إستراتيجية الأنشطة المتدرجة والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية تعزى لمتغير الاختبار البعدي.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لبيان الفروقات بين المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية حديثة، كإستراتيجية الأنشطة المتدرجة والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية من خلال متغير الاختبار البعدي.

## جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيمة ت لأداء طلاب الرابع الإعدادي في مادة النحو تبعاً لمتغير الاختبار البعدي

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)     | قيمة ت     |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|------------------------------|------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
|                              | الجدولية   | المحسوبة |                   |                 |       |           |
| يوجد فرق دال لصالح التجريبية | ١.٩٩٤      | ١٩.٠٩٩   | ١.٣٢٧٩٥           | ١٢.٣٢٥٠         | ٤٠    | التجريبية |
|                              | (٧٨)(٠.٠٥) |          | ١.٧٥٣٩٣           | ٦.٧٢٥٠          | ٤٠    | الضابطة   |

\*\*تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية قد بلغ (١٢.٣٢٥٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (٦.٧٢٥٠)، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (١٩.٠٩٩) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (١.٩٩٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٧٨)، مما يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وبذلك فقد تم رفض الفرضية التائية.

## التوصيات:

- إطلاع المدرسين على أساليب تدريسية حديثة وخاصة إستراتيجية الأنشطة المتدرجة.
- حث المدرسين على ضرورة أهمية اكتساب المفاهيم النحوية وذلك لما لها من أثر كبير في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة.
- استخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية.

## المقترحات:

- استكمالاً لهذه الدراسة فإن الباحث قام باقتراح مجموعة من النقاط والتي جاءت على النحو الآتي:
- استخدام إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في دراسات جديدة لمواد ومراحل دراسية مختلفة.
- الاهتمام بعمل المزيد من الدراسات على المفاهيم النحوية ضمن مختلف المراحل الدراسية، وذلك لأهميتها وتبسيطها لدى الطلبة.
- إجراء العديد من الدراسات التي تجمع ما بين استراتيجيات تدريسية حديثة واكتساب المفاهيم النحوية.

## قائمة المصادر والمراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٤)، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة..
٢. أبو الحاج، سها أحمد والمصالحة، حسن خليل (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديونو للنشر والتوزيع، دبي.
٣. أبو الشتات، سمير محمود (٢٠١٥)، أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

## المراجع الأجنبية

١. Maghieah. N & Fritrawati, (٢٠١٨), **the use of tiered Activity in Teaching Reading to senior high shvool students**, journal of English language teaching, v.٧, N٣, ٥٠٧-٥١٣.
٢. Grant C., and Arlene L.(٢٠١١). **"Revisiting the Traditional Classroom Band Model: A Differentiated Perspective"**. Canadian Music Educator, (٣), ٢٤-٢٧

